أشهرالمساجد والمدارس في بغداد
ابان الإحتلال المغولي

م.د. ايمان فرحان كاظم
كلية الكوت الجامعة
Eman.farhan@alkutcollege.edu.iq

الخلاصة:

تهدف الدراسة المسماة (أشهر المساجد والمدارس أبان الإحتلال المغولي) إلى تسليط الضوء على الجانب العمراني لتلك المنشآت في تلك الحقبة كجزء من الآثار المهمة في الحضارة العراقية ، إذ كان هناك تركيز كبير من قبل بعض أصحاب المناصب السياسية وكبار رجال الدولة فضلا عن أكابر العامة من ميسوري الحال بالإهتمام بالجانب العمراني .

كان الطراز الغالب على هذه الآثار هو الطراز العربي الإسلامي وكانت الخرائط على درجة عالية من الدقة والتركيز حيث ركز المعماري العراقي على الجوانب الضرورية المهمة في كل بناية من قضايا الموقع و المساحة الواسعة والسقوف المرتفعة والباحة التي تتوسط البناية ، ودخول الضوء من النوافذ المرتفعة ، الخ ...

كانت أغلب المواد المستخدمة في البناء هي مادة الآجر والجص ، والنقوش والزخارف كانت عربية إسلامية ، و حوت أبواب المساجد والمدارس على عبارات تتقدمها آيات من القرآن الكريم ، ثم عبارات مديح للوالي أو الحاكم آنذاك ، أو الشخص الذي تكفل بمصاريف البناء ، فضلا عن ذكر إسم الباني . وقد تداخلت عمارات كل من المساجد والمدارس ، إذ غالبا ما تكون هناك غرف مخصصة للتدريس داخل المساجد وبالعكس . تغيرت الآثار المتبقية من هذه المنشآت بفعل عوامل الزمن أو أحداث القص والتعديل من قبل أمانة العاصمة للحكومات المتعاقبة الذي أحدث بعض التغيير وإختفاء قسم آخر منها نهائيا .

الكلمات المفتاحية: المساجد والمدارس؛ بغداد؛ الاحتلال المغولي.

The most famous mosques and schools in Baghdad during the Mongol occupation

Dr. Eman Farhan Kazem
Kut University College
Eman.farhan@alkutcollege.edu.iq

Abstract:

The study called (The most famous Mosques and Schools during the Mongol Occupation) aims to shed light on the urban aspect of those facilities in that era as part of the important monuments in the Iraqi civilization, as there was a great focus by some political office holders and senior statesmen as well as senior public from well-off Interested in the urban aspect.

The predominant style on these monuments was the Arab-Islamic style, and the maps were of a high degree of accuracy and focus, as the Iraqi architect focused on the necessary and important aspects of each building from the issues of location, wide area, high ceilings, the courtyard in the middle of the building, and the entry of light from high windows, etc. ..

Most of the materials used in construction were bricks and plaster, and the inscriptions and decorations were Arab and Islamic, and the doors of mosques and schools contained phrases preceded by verses from the Holy Qur'an, then phrases of praise for the governor or the ruler at the time, or the person who covered the construction expenses, as well as mentioning the name of the builder.

The buildings of both mosques and schools overlapped, as there are often rooms dedicated to teaching inside mosques and vice versa. The remaining effects of these facilities have changed due to the factors of time or events of shearing and modification by the Capital Secretariat of the successive governments, which brought about some change and the complete disappearance of another part of them.

Keywords: Mosques; schools; Baghdad; Mongol occupation.

المقدمة:

تقوم فرضية الدراسة على البحث في عمارة وأثار بغداد أبان الإحتلال المغولي وبالتحديد بناء المساجد والمدارس كجزء من الحضارة العراقية ، وهل كان هناك إهتمام بهذا الجانب وما هي وظيفة كل من هذين الصرحين الدينيين والعلميين في إستقطاب طلاب العلم وأثر أصحاب النفوذ السياسي في العمارة والبناء .

وإعتمدنا على العديد من المصادر المعاصرة لتلك الفترة وبينا وأجرينا جرد لأشهر هذه المعالم المهمة وأماكن إنشائها ومن هم منشئيها وطريقة البناء ومادة البناء والخرائط والكلمات والعبارات المنقوشة على الجدران.

توطئة تأريخية

احتلت بغداد من قبل المغول عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، بقيادة هولاكو ، ومنذ أن وطأت قواتهم أرض العراق أمر هولاكو بإطلاق يد الغزاة على جميع مفاصل المناطق والمدن ، فعاثوا فيها قتلا وسلبا وتمثيلا ، ويقال "وقد إحترقت أكثر الأماكن المقدسة في المدينة مثل جامع الخليفة ومشهد موسى الجواد عليه الرحمة وقبور الخلفاء"([١]).

مرت بغداد بحكومات مختلفة سياسيا تحت الحكم المغولي ، منها ما عرفت ب (الدولة الإيلخانية) ، انفصلت هذه الدولة عن سلطة المغول المركزية زمن السلطان أبقا ابن هولاكو ، وأعلنت رسميا قطع الإرتباط بها زمن السلطان غازان محمود ([٢]) .

عهد هولاكو بإدارة بغداد إلى المسلمين ، كونهم أعرف بأحوال المنطقة ، وتم إعادة إعمار المدينة ،ونشر الأمن والإستقرار ،و أن عطا ملك الجويني الذي حكم العراق لمدة ٢٢ سنة وأكثر كانت أيامه كأيام الخلفاء وسيرته من أحسن السير وأعدلهم بالرعية([٣]) وبالغ أحدهم فقال "كانت بغداد أيام الصاحب علاء الدين أجود مما كانت عليه أيام الخليفة" ([٤]) .

توالى حكام المغول على إدارة بغداد ،وفيما يخص أحوال العمارة فقد وكل (أبقا خان) علاء الدين عطا الملك الجويني بالقيام بالعديد من الأعمال الخيرية ومنها ، وكذلك زوجته التي قامت بإنشاء مدرسة سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م ، أطراف بغداد عرفت بإسم (المدرسة العصمتية) ،وجعلتها مجاورة لأربعة مذاهب ، وبنت بجوارها مقبرة ورباط للمتصوفة ([٥]) .

بأمر من هولاكو باشر نصير الدين الطوسي([٦]) إدارة جميع الأوقاف الإسلامية ، فعمل على ترميم جامع الخليفة بعد أن أصابه ضرر ، وفتح عدد من دور الربط والمدارس([٧]) .

استمر حكم الدولة الإليخانية مدة (٨٠) عام سات فيها أحوال الدولة ، حتى تمكن حسن جلائر من تأسيس الدولة الجلائرية والقضاء على الحكم الإليخاني سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م ، وإتخاذ بغداد مركزا للحكم ([٨]) .

أولى حكام الدولة الجلائرية عناية كبيرة بعمارة بغداد ، ووخصصوا لها مبالغ طائلة في إنشاء المباني الكبيرة في بغداد وكذلك النجف ومن أبرز المعالم آنذاك هي المساجد والمدارس وسنتاول في هذه الدراسة أبرز تلك المعالم الحضارية المهمة .

أولا - المساجد

١ - جامع محمد الفضل

قام بإنشاء هذا الجامع غياث الدين بن محمد بن الخواجة رشيد الدين ، الذي تولى الوزارة سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ ، وتعد فترة حكمة من أحسن الفترات في العهد المغولي ، إذ أنه أحسن إلى العلماء والفضلاء وعامة الناس على حد سواء ، وكانت رعايته وإهتمامه برجال الدين واضحة جدا ، وسمي هذا الجامه على إسمه (محمد) و (الفضل) هو إسم والده ،وذكر "هو من الجوامع القديمة العهد من جانب الرصافة واسع المصلى رحب الفناء تقام فيه الجمع والأعياد والصلوات المكتوبة ...له بابان ،باب من شرقيه وباب من غربيه ،وفيه منارة شامخة وحجر كثيرة في شرقيه وشماله ،وفيه مدرسة ومدرس ،وخطيب وإمام وخدم ،وليس على جدرانه اليوم من الكتابات المتقدمة ما يعرفنا بمنشئ عمارته ،وقد تداعى للسقوط أيام ولاية سليمان باشا والي بغداد فجدده وأحيا رسومه وذلك سنة ١٢١٠ هـ ،ورايت في بعض المجاميع أن سيلمان باشا تولى الإمارة في بغداد ١١٩٣ هـ ،بعد إختلاف أيدي الولاة عليها وقد آلت إلى الخراب" ([٩]) .

وهناك أخبار متداولة بين أهالي بغداد على أن القبر داخل المسجد يعود إلى ابن إسماعيل بن جعفر الصادق وهو أخ للسيد محمد بن الفضل ، وبعد البحث والتدقيق تبين "القول بأن محمد الفضل هو إبن اسماعيل بن جعفر الصادق باطل ، فأن محمدا رأس الإسماعيلية والمعروف أنه سافر إلى أنحاء مصر ولم تكن وفاته في بغداد ...وأن محمد الفضل لم يكن أخا للسيد علي" ([١٠]) .

٢ - جامع الأصفية

كان هذا الجامع جزا من بناية المدرسة المستنصرية ، تغير إسمها إلى (القلندرخانة) و (المولى خانة) و (المولوي خانة) ، أنشأها صاحب الديوان (محمد جلبي) في عهد والي بغداد أحمد الطويل ١٠١٧ هـ ، الغاية من بناءها كي تكن مكان لتدريس ومكوث الدراويش وطلاب العلم ، سبب تسمية الجامع بهذا الإسم نسبة إلى داوود باشا الملقب ب (آصف زمانه) ([١١]) .

وقيل عن هذا الجامع "هو من المساجد القديمة في الرصافة على دجلة ورأس جسر بغداد ،غير أن كر الليالي ومر العيش قد ضعضعا منها بناية ،وزلزل أركانه حتى صارت مجمع الكناس والأقذار ثم أتخذه المولوية تكية لهم ومغنى لتواجدهم وغناهم ،وربما وضع الجند فيه خيامهم وأثقالهم ،حتى تداركت همة الوزير داوود باشا أيام ولايته على بغداد فرفع قواعده وبنى فيه مصلى واسعا عليه قبتان وبنى عند جانبيها مئذنتين بالحجر الملون الكاشاني وبنى في جهاته الثلاث طابقين وجعل فيه مدرسين ،وأقام فيها خطيبا وأماما وجمعا من المؤذنين والخدم ،ولما كملت عمارة هذا المسجد ،طلب جمع من أهل العلم وأكابر البلد إلى الوزير فتح باب آخر يسلك بالمارين إلى الجسر متصلا بهذا المسجد من الجهة الغربية" ([١٢]) . ويقال أن داخل الجامع عدد من قبور الأولياء ومنهم الشيخ الكليني ([١٣]) .

٣ - جامع العاقولي

يعود بناء هذا الجامع إلى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م ، وهو في الأصل كان منزلا للشيخ جمال الدين العاقولي ،يقع بالقرب من الحيدرخانة من الجهة الشرقية في منطقة العاقولي التابعة إلى بغداد ، ووصف

على أنه "مسجد قديم العهد واقع في المحلة العاقولية قرب الحيدرخانة من جهته الشرقية بني سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م ،وفيه ساحة رحبة ومصلى واسع،على شماله منارة بيضاء مرتفعة وإيوان كبير وأمامه رواق ،وعن يمينه مصلى صغير للشافعية ولتطاول الأيلم عليه خربت فيه عمارات كثيرة ،وأعادها أهل البر والنعروف ،والذي علمته من الكتابات التي على جدرانه ان ممن عمره وأصلحه محمد باشا أحد أمراء الدولة ورجالها وذلك سنة ١٠٩٥ هـ" ([١٤]) .

ووجدت كتابات على ضريح الشيخ العاقولي هذا نصها "بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أن الذين قالو ربنا الله ثم إستقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ،أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانو يعملون ،هذا ضريح المفتقر إلى رحمة الله عبد الله بن محمد بن علي العاقولي ،ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة ،وتوفي يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة ثمان وعشرون وسبع مائة ،وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم" ([١٥]) .

٤- جامع النعماني

أرجع أحد الباحثين المحدثين أن نسبة هذا الجامع تعود إلى شخص العالم حسام الدين النعماني ،أو أن أحد الأشخاص بناه وسماه على إسم هذا العالم تخليدا لإسمه وذكراه ([١٦]) ، ويقع في منتصف الجادة التي تؤدي إلى جامع الشيخ عبد القادر الجيلي ،وهو من مساجد بغداد القديمة ،فيه منارة بيضاء مطلة على الطريق وقد جدده الوزير داود باشا سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣" ([١٧]) ، تهدم الجامع وآل إلى الخراب سنة ١٣٥٣ / ١٩٣٣ ([١٨]) .

٥- جامع سراج الدين

نسبة إلى الشيخ سراج الدين عمر القزويني ت ٧٥٠ هـ ،وذكره ابن بطوطة في رحلته بقوله "لقيت بهذا المسجد الشيخ الإمام العالم الصالح مسند العراق سراج الدين أبا حفص عمر بن علي بن عمر القزويني وسمعت عليه ،فيه جميع مسند أبي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل بن بهرام الدرامي ،وذلك في شهر رجب الفرد عام سبعة وعشرين وسبعمائة ..." ([١٩]) ، وهذا يعني أنه كان يعمل بالتدريس في تلك الفترة.

وقيل عنه "من مساجد بغداد القديمة واقع في محلة الصدرية قرب محلة الشيخ عبد القادر الجيلي ،وهو واسع المصلى فسيح المساحة وصين البناء مشيد الأرجاء على مصلاه قبة ،وحولها مئذنة شامخة ،وقد جدد عمارته حسين باشا عام ١١٣١ / ١٧١٨ ،وزخرف قبر الشيخ سراج الدين المدفون في هذا الجامع" ([٢٠]) .

٦- جامع السيد سلطان علي

يقع فيه قبر السيد سلطان علي في شارع الرشيد إلى الغرب من نهر دجلة ، شهد الجامع ترميمات على بناءه الأول والذي لا يعرف تأريخ إقامته بالتحديد ' واجريت عليه تعديلات زمن الجلائرين وبنيت له منارة ([٢١]) ويقال عنه "في أواخر أيام السلطان أويس أرسل الشيخ علي الشهزادة مع الوالي الأمير إسماعيل ،فكان أمير البلد إلا إنه رأى إستبداد من الأمير إسماعيل فإغتاله وأعلن ولايته على بغداد ،وبعد وفاة السلطان أويس إستمر في ولايته ...ولما تسلطن السلطان أحمد مال الأمراء المخالفون إليه وشوقوا الشيخ علياً لمقارعة أخيه فكانت النتيجة أن قتل في المعركة وكانت مدة حكمه ببغداد تقرب من عشر سنوات" ([٢٢]) .

٧- جامع الوفائي / الإسماعيلي

سمي بهذا الإسم نسبة إلى السيدة وفاء خاتون عمة السلطان أحمد بن أويس الجلائري ، يقع هذا الجامع إلى الغرب من من جامع الحظائر ، يسمى جامع الوفائية ، وله إسم ثان وهو جامع الإسماعيلية

نسبة إلى سدنة الجامع ومن قاموا بعمارته ،ويقال "انه من مساجد بغداد القديمة فيه مصلى صغير وفناء واسع وحجر ،وفي سنة ١١١٠ / ١٦٩٨ عمره إسماعيل باشا الثاني وكان واليا على إيالة (٢٣) بغداد ومن ذلك التأريخ إلى سنة ١١٤٨ / ١٧٣٢"(٢٤) . فلذلك سمي المسجد بالإسماعيلية .

ثانيا / المدارس

١- مدرسة الخواجة مرجان

من أشهر وأهم معالم بغداد في تلك الحقبة ، حلت محل المدرسة النظامية (٢٥) ، أنشأها شخص يدعى مرجان وهو مملوك لأحد سلاطين المغول ، حاول القيام بإنقلاب ضد السلطة الحاكمة وبالتحديد ضد السلطان أويس بن حسن الجلائري(٢٦) إلا أنه فشل .

خصص من ضمن بناء المدرسة المرجانية مكان للصلاة سمي ب (جامع المرجان) وهذا أغلب ما كان معمول به آنذاك ، تقع المدرسة في شارع الرشيد ، ولها ملحق تابع في الشارع المقابل يعرف ب (خان مرجان) لم يستطع مقاومة تأثير ووطأة الزمن ، كانت خارطة المدرسة صغيرة جدا مقارنة مع المدرسة النظامية ، إلا أنها تمتعت بهندسة جميلة ، كانت على شكل مربع مع مجود إزورار في الزاوية الشمالية منها ، لها باب ضخم أشبه بباب المدرسة المستنصرية (٢٧) ، عليه أنواع الزغارف المصنوعة من مادة الآجر المثقب قسم منها حمل أشكال الأزهار وآخر هندسي بمختلف الحجوم والأنواع (٢٨) .

المدرسة مكونة من طابقين ، الطابق العلوي كان مخصص لتدريس أبناء الطبقة العليا وميسوري الحال ، وعلى يمينها جناح مختص بتدريس القرآن الكريم ، يزينها محراب كان اية في الإبداع الزخرفي والدقة الهندسية ، تهدم القسم الأكبر من هذه المدرسة من جراء عملياء تعديل وإستقامة شارع الرشيد ، فقامت إدارة شارع الأوقاف آنذاك ببناء مسجد مكون من من ثلاث قبب مختلفة عن تصميم القبة الأصلية الأولى للمدرسة ، يذكر أن النقوش الفريدة داخل مصلى المدرسة ميز العمارة الإسلامية وجعلها في المراتب الأولى من هندسة المباني ، وكان ذلك سنة ٧٥٨ هـ (٢٩) .

كان النص المحفور بمادة الآجر على جدار المصلى عليع عبارة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ،يسبح له بالغدو والآصال ،رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ،أنشأه المفتقر لمغفرة الملك المنان ،مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن ،السلطاني الأولجايتي ،تقبل الله منه في الدارين طاعته ،وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين"(٣٠).

أما ما كتب على باب المدرسة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،إنما يخشى الله من عباده العلماء ،وإن الله عزيز غفور هذه مدرسة رصينة البناء ،مشيدة الأرجاء أنشأها المفتقر لى عفو ربه الملك المنان ،مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن إبتدأ بها في أيام دولة المخدوم المكرم والنويات الأعظم السلطان حسن٠٠٠وولده الشيخ أويس ،لا زال هذا الملك الأعظم ملجأ وملاذ للامم ،على أن يدرس فيها مذهبي الإمامين الهمانين والمجتهدين الأعظمين ،الإمام أبي حنيفة والإمام محمد بن إدريس الشافعي ،عليهما الرحمة ،وذلك في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ،والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ،بقلم الفقير إليه تعالى أحمد شاه النقاش التبريزي،عفا الله عن تقصيره" (٣١) .

ومثما ذكرنا إن للمدرسة بناية ملحقة ، وهي خان المرجان إكتمل بناءه بعد عامين من إكتمال البناية الخاصة بالمدرسة ،الغرض من البناية هو سكن للطلاب ، تميز بالمساحة الواسعة والبنا الفخم ،مكان الباب الأصلية تقع في الجهة الشمالية ، في الداخل سوق للبزازين ، محفور على الباب نص هو "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أمر بإنشاء هذا التيم والمنازل والدكاكين المولى المخدوم الأمر ،الصاحب الأعظم الأعدل ملك ملوك الأمر في العالم صاحب العدل الموفور ،عضد السلطنة والإمارة،حاوي مرتبة الإمارة والوزارة ،افتخار شهد الأوان ،المخصوص بعناية الرحمن أمير الدين مرجان الأوليجايتي ،وقفها على المدرسة المرجانية ودار الشفاء ...وكان الفراغ منه سنة ستين وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد النبي العربي الأمي الصادق ،وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وسلم ،كتبه الفقير إلى رحمة ربه ،أحمد شاه النقاش ،المعروف بابن بزرين قلم ،غفر الله ذنوبه" (٣٢) .

نقلت آثار ما بقي من هذه المدرسة إلى المتحف العراقي ،عندما تم هدمه من قبل أمانة العاصمة بداد سنة ١٩٤٤ م ، "وبئس ما فعلت" (٣٣) .

٢- مدرسة الخواجة مسعود

أسسها شخص من أكابر بغداد ، سابقا إهتمت الطبقات الحاكمة والطبقة المترفة ببناء المدارس لتكون باب من أبواب البر والخير ، فضلا عن الإهتمام بشتى أنواع العلوم والمعارف ونشرها ، وجعلها وقفا للمذاهب الأربعة ،يذكر أن الخواجة المذكور كان على الديانة اليهودية ،ثم اسلم بعدها ،ولم يذكر تأريخ إنشائها إلا أن أغلب الظن كانت أيام السلطان أويس الجلائري سابق الذكر (٣٤) .

هذا كان عرض لأشهر المساجد والمدارس في بغداد أبان الإحتلال المغولي ، وتوصلنا إلى نتيجة للفرضية التي أثرناها أول البحث وهي هل أن لبغداد دور في العمارة وبالأخص عمارة المساجد والمدارس ، وظهر جليا وواضحا تمسك العامة من علماء وطلبة العلم بالعلوم الدينية والعلوم الآخرى والمواضبة على تدريسها ونشرها سواء داخل المساجد أو المدارس وهذا من القضايا اللافتة للنظر الداعية إلى الفخر والإعتزاز في الماضي على الرغم من تردي الوضع السياسي ووقوع البلد تحت سيطرة المحتل الأجنبي والذي هو بالتأكيد لا يحبذ التطور والتقدم العلمي للدولة التي تحت سيطرته لأنه يرجع سلبا على بقاءه وإستمرار سيطرته إلا أن إرادة العامة من أبناء بغداد خصوصا كانت واضحة ونتمنى أن ترجع بغداد قبلة العلم والعلماء كما كانت سابقا .

النتائج:

في نهاية الدراسة توصلنا إلى نتائج أهمها :

١- حوت بغداد عدد لا بأس به من المساجد و المدارس أبان الإحتلال المغولي ذكرنا أشهر تلك المنشأت العمرانية المهمة .
٢- كان هناك إهتمام كبير من أصحاب السلطة والطبقة الحاكمة من الرجال والنساء بإنشاء العمارات الخاصة بالمساجد والمدارس وعد هذا من أفعال البر وطلبا بالقبول والرضا من الله والثواب والحسنات .
٣- أغلب المواد المستخدمة في البناء هي مادة الآجر .
٤- تنوعت الزخارف بين الأشكال الهندسية والمتنوعة والأقواس والأشكال النباتية.
٥- حملت المساجد و المدارس عبارات على أبوابها الرئيسية ، تتقدمها آيات مقتبسة من القرآن الكريم ، وذكر إسم الوالي أو الحاكم الذي أمر بإنشائها (مع وجود مساجد مجهولة المؤسس أو البانِ) وسنة البناء .
٦- أغلب خرائط البناء سواء كانت للمساجد أو المدراس خصص قسم منها للصلاة وقسم للتدريس ، فمثلا بناية المدرسة يوجد فيها حجرة مخصصة للمصلى وتوجد فيها منبر ، وبناية المسجد حوت على حجرات للتدريس .
٧- تغيرت الخرائط الأولى لهذه البنايات على مدار الزمن ، وأجريت عليها بعض التعديلات كالتوسعة أو القص جراء التعديلات التي تطرأ على الشوارع الرئيسية الواقعة عليها .
٨- كان مصممو الخرائط من سكان المدينة وهذا ما ثبت على أبوابها والجدران أي حملت طابع عربي إسلامي .

الهوامش:

[١]) الأمين ، أعيان الشيعة ، ج ٩ / ص ٥٩ .
[٢]) الطهراني ، الذريعة ، ج ١١ / ص ٢٩٠
[٣]) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٢٠ / ص ٨٤ .
[٤]) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج ٢ / ص ٦٥ .
[٥]) العاملي ، كيف رد الشيعة غزو المغول ، ص ١٤٤ ؛ الكوفي ، الغارات ، ج ٢ / ص ٨٧٨ .
[٦]) نصير الدين الطوسي : فيلسوف وعالم في العلوم العقلية وعلامة بالإرصاد والرياضيات ، علت منزلته عند هولاكو كان يطيعه ويأخذ بمشورته ، وله عدد كبير من المؤلفات العلمية . الزركلي ، الأعلام ، ج ٧ / ص ٣٠ .
[٧]) الحلي والطوسي ، النهاية ونكتها ، ج١ / ص ١٠٦ -١١٠ .
[٨]) الأمين ، أعيان الشيعة ، ج ٨ / ص ٣٥٨ .
[٩]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٥٦ ؛ شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٩.
[١٠]) عباس العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٧٣ ،
[١١]) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٧ / ص ١٧١ .
[١٢]) الآلوسي ، مساجد بغداد ، ص ٢٨- ٣١ .
[١٣]) الكافي ، الكليني ، مقدمة المحقق ، ج ١ / ص ٤٢ .
[١٤]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٧٢ ؛ شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٣٠.
[١٥]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٤٦ .
[١٦]) عباس العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٢٤١-٢٥٦٠ -٢٦٠ – ٢٦٣ – ٢٦٥ .
[١٧]) عباس العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٢٤١ .
[١٨]) يوسف شريف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٣٣ .
[١٩]) رحلة إبن بطوطة ، ص ٢١٩ .
[٢٠]) يوسف شريف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٣٤ .
[٢١]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٤١ .
[٢٢]) يوسف شريف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٣٨ .
[٢٣]) إيالة : تقسيم إداري ظهر بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر ، ومن ثم تم إستبداله بالولايات . سهيل صابات ، المعجم الموسوعي للمصطلحات ، ص ٤٥ .
[٢٤]) شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٤٠ .
[٢٥]) المدرسة النظامية : أسسها نظام الملك في بغداد سنة ٤٥٩ هـ . الذهبي ، الكاشف ، ج ١ / ص ٩٢ .
[٢٦]) الزركلي ، الأعلام ، ج ١ / ص ١٠١ .
[٢٧]) المدرسة المستنصرية : بنيت بأمر من الخليفة المستنصر العباسي سنة ٦٥٢ هـ . الطهراني ، توضيح الإرشاد ، ص ١٠٥ .
[٢٨]) شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٣ .
[٢٩]) عباس العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٨٤.
[٣٠]) الألوسي و مساجد بغداد ، ص ٧٢ .
[٣١]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٧٢ ؛ العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٨٤ ؛ شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٣.
[٣٢]) الألوسي ، مساجد بغداد ، ص ٧٢ ؛ العزاوي ، العراق بين إحتلالين ، ج ٢ / ص ٨٤ ؛ شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٣.
[٣٣]) شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٣ .
[٣٤]) شريف يوسف ، تأريخ فن العمارة العراقية ، ص ٥٢٣ .

Bibliography:

almasadir

- al'amin , alshaykh muhsin al'amin (t 1371 ha) - 'aeyan alshiyeat , tahqiq hasan al'amin , dar altaearuf lilmatbueat , (bayrut - lubnan) (1983)
- al'alusi , muhamad shukri al'alusi ,(t 1237 ha) - tarikh masajid baghdad watharuha , matbaeat dar alsalam , (baghdad - 1346 hi) .
- 'iibn batutat , muhamad bin eabd allh bin muhamad (t 779 hi) - rhalat 'iibn batutat , (bayrut - lubnan) (1968) .
- aldhahabii , shams aldiyn 'abi eabd allah muhamad (t 748 hi) - alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat , tahqiq 'ahmad muhamad alkhatib , muasasat eulum alquran , ta1 , (jidat - 1992) .
- alzirikli , khayr aldiyn (t 1410 ha) - al'aelam , (bayrut - lubnan) (1980 m) .
- alsafadi , salah aldiyn khalil (t 764 ha) - alwafi balwafyat , tahqiq 'ahmad al'arnawut waturki mustafaa , dar 'iihya' alturath ,(bayrut - 2000).
- altahrani , 'aqa barzuk (t 1389 ha) - aldharieat 'iilaa tasanif alshiyeat , dar al'adwa' , t 3 , (bayrut - lubnan) (d 0 t) . - tawdih al'iirshad fi tarikh hasr al'iijtihad , tahqiq muhamad ealii al'ansarii (qim - 1401) .
- altuwsi , muhamad bin alhasan bin ealiin (t 460 hi) - alnihayat wanakatha , tahqiq muasasat alnashr al'iislamii , , t 1 (1412) .
- alkatbi , muhamad bin shakir (t 764 ha) - fawat alwafayaat , tahqiq ealii muhamad waeadil 'ahmad eabd almawjud , dar alkutub aleilmiat , t 1 , (bayrut - lubnan) (2000) .
- alklini , 'abu jaefar muhamad bin yaequb (t 329 ha) - alkafi , tahqiq wataeliq ealiin 'akbar alghifariu , dar alkutub al'iislamiat , (tahran - d . t) .
- alkufi , 'iibrahim bin muhamad althaqafi (t 878 ha) - algharat , tahqiq jalal aldiyn alhusaynii almuhdith (d - m) (d - t) .

almarajie

- aleamili , alshaykh eali alkurani - kif radu alshiyeat ghazw almaghwl , markaz alealamat alhilii althaqafii , t 1 , (babil - 2006) .
- alshaakiri , alhaju husayn - alkashkul almbub , (d . m) (1418)
- sabat , suhayl - almuejam almusawii lilmustalahat aleuthmaniat altaarikhiat , alriyad , matbueat makiyat almalik fahd alwataniat , 2000 .
- kahalat , eumar - muejam almualifin , (bayrut - lubnan) (d . t) .
- aleazaawi , eabaas - aleiraq bayn 'iihtilalayn , (baghdad - 1935 m) .
- yusif , sharif - tarikh fani aleimarat aleiraqiat fi mukhtalaf aleusur , manshurat wizarat althaqafat waluathar , dar alrashid lilnashr , (baghdad - 1928) .